(٦٦٣) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه قال : يُستحبّ للرجل أن يَلِيَ ذبحَ أُضحيَّتِه بيده ، فإن لم يستطع فليجعل يده مع يد الذابح ، فإن لم يستطع فليقم قائمًا عليها يذكر اسم الله عليها حتى تُذبَح .

(٦٦٤) وعنه (ع) أنَّه قال : لا يَذبح أُضحِيَّةَ المسلم إلا مسلمٌ ، ويقول عند ذبحها : «بسم اللهِ الله أكبر ، وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِى فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا مسلمًا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ[1] ، إنَّ صلاَتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا من ٱلْمُسْلِمِينَ »[2] .

(٦٦٥) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه سُئل عن أفضل الضحايا فقال: الإناث من الإبل ثم الذكور منها ، ثم الإناث من البقر ثم الذكور منها ، ثم الفحول من الضَّأن ثم المُوَجَّأُ منها ، وهو المرضوض أو المربوط أنثياه حتى تفسدا[3] ، ثم النِّعَاج ، ثم الذى يقطع أنثياه قطعًا[4] ، ثم الفحل من المَعَز ، ثم الإناث منها . قال : وأفضل الكِبَاش ما كان أقْرَنَ عظيمًا سمينًا فَحْلًا[5] يأكل فى سَوَادٍ ويشرب فى سوادٍ ويمشى فى سوادٍ وينظر فى سَوَاد ويبعَر فى سواد .

وكان رسول الله (صلع) يضحِّى بما كانت هذه صفته ، وهى صفة الكَبْش الذى نزل على إبراهيم . قيل : ومن أين نزل ؟ قال : نزل من السماء

(١) انظر ٦/٧٩.
(٢) انظر ٦/١٩١ – ١٩٣ ، فى القرآن – أول المسلمين ، كما كتب فى س و ط . «وأنا من المسلمين» فى سائر المخطوطات وفى كتاب صحيفة الصلاة .
(٣) زيدى ، د – وهو الخصى .
(٤) زيدى ، د – أو تنقطعا .
(٥) س – فحل ، د ، ط ، ى ، ع ، فحلا .